تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/1306411159399481

تيار بناء الدولة السورية
Building the Syrian State

حزب سياسي · @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان بشأن إنقاذ واستئناف الهدنة السورية

إنَّ استئناف القتال لهُ معنىً واحد هو سفك دم السوريين، ولذلك فإنَّنا كنا دائماً ضد أي نوع من تماما أن تجار الدم يسعون ليل نهار لإفشالها بحجج تافهة وكاذبة ولا معنى لها.

بناء على ذلك نحن قلقون من التصريحات المتبادلة بين الطرفين الأمريكي والروسي بخصوص الهدنة في سوريا. خاصة وأن المهلة المعطاة لها قد انتهت منذ ساعة ولم يصدر عن الدولتين بيان تمديد لها كهدنة دائمة كما صرحوا لنا في المؤتمر الصحفي لوزيري خارجية البلدين منذ أكثر من أسبوع.

وإنَّنا إذ نُدركُ أن نجاح الهدنة لحد اللحظة لم يصل إلى المستوى الأمثل، إلا أننا ندرك في الوقت ذاته أنَّ حدوثَ خروقاتٍ هو في الواقع أفضل بكثير من أن يكون استمرار الحرب التدميرية العبثية هو القاعدة التي تحكم حياة السوريين.

نتمنى على القيادتين الروسية والأمريكية، بصفتهما الرئيستين للمجموعة الدولية لدعم سوريا، أن تتحملا مسؤوليتهما الأخلاقية التاريخية في ظل الكارثة الإنسانية التي تعيشها بلادنا والتي لم يشهد لها العالم مثيلاً، خاصَّةً وأن والدولتين تعلمان بأنَّ لانهيار أرواح السوريين وأرزاقهم، وقد لا نحظى بفرصة أخرى بعدها يمكنها المحافظة على وحدة البلاد السورية كما صرح السيد جون كيري منذ أيام.

وإنَّنا إذ نبصرُ الأمل في كلام السيد كيري اليوم عن تواصلٍ بين اللجان الروسية والأمريكية في جنيف بشأن القضية السورية، وتأكيده أن الهدنة مستمرة، فإننا نتمنى أن يكون ظهور الخلافات الأخيرة مقدمةً لمعالجتها بشكلٍ جديٍّ وحكيم من قبل الطرفين، من خلال الضغط على الأطراف المحلية (النظام والمعارضة) والإقليمية لأجل استئناف الهدنة وتمكينها وترسيخها هدنةً دائمة تمهيداً لانطلاق المسار السياسي والتفاوضي في جنيف.

لقد قمنا في تيار بناء الدولة السورية التزاماً بمسؤوليتنا الأخلاقية تجاه شعبنا وإخلاصاً للدم السوري الطاهر المقدس مهما استُبيحَ على طاولة الأمم، بتكثيف بياناتنا في الأيام الماضية لنناشد جميع الأطراف المحلية بالمزيد من الجدية في الالتزام بالهدنة بمحوريها السياسي والإنساني، وحاولنا أن نكون إيجابيين قدر المستطاع في أن يكون خطابنا خطابَ تكريسٍ للسلام واستمرار الهدنة وليس خطاب تحريضٍ أو تشكيكٍ أو عرقلة. كما وقدمنا الكثير من الطروحات في سبيل حل النقاط الخلافية التي كنا نخشى من تفاقمها، وذلك لا يمنع من أن نعود اليوم لنعيد التأكيد على الكثير من النقاط التي شكك الطرفان الروسي والأمريكي باستيفائها بالشكل المطلوب في الأسبوع المنقضي

نطالب الطرفين المحليين (النظام والمعارضة) بالالتزام التام والمطلق بقرار وقف إطلاق النار، خاصَّةً وأنَّ الخروقات المتفرقة التي يرتكبها الطرفان لا يمكن أن تغير منطقياً في الوضع الميداني على الأرض، لكن تأثيرها مدمِّر على صعيد الدم السوري وعلى صعيد استمرار الهدنة.

نطالب الفصائل المقاتلة ضد النظام بالتحرك العاجل والسريع للانفكاك التام عن جبهة فتح الشام، ومنع تسرُّبها إلى المناطق المدنية بجميع الوسائل الممكنة تجنيباً لتلك المناطق من القصف الأمريكي الروسي المشترك المُضمَّن في الاتفاق، ولما لهذا التداخلمن دور كبير في عرقلة استمرار الهدنة.

نطالب جبهة فتح الشام لإنقاذ هذا الموقف من باب أنها الأقدر على ذلك، ولإدراكنا لصعوبة انفكاك بقية الفصائل عنهم بالسرعة والفاعلية المطلوبة، وذلك بأن تعلن التزامها بالهدنة وقبولها بالدخول في مسار العملية الانتقالية، وأن تعلن للسوريين الأحرار أنها تشاركهم مشروعهم في إقامة دولة مدنية تقوم على المواطنة والمساواة والحياد تجاه جميع العقائد والمعتقدات وحماية العبادات.

نطالب النظام بتسهيل وعدم عرقلة دخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصَرة والمحتاجة لكي لا يزيد على السوريين آلامهم ومعاناتهم، كما نطالب جميع الدول والحكومات والأطراف الراغبة في تقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري – مشكورةً- أن تعتمد الأمم المتحدة سبيلًا لذلك كونها الطرف الحيادي الوحيد والأكثر موثوقيةً بالنسبة لجميع الأطراف.

نأمُلُ أن تحمل الساعات القادمة نبأ استمرار الهدنة، وإقرارها هدنةً دائمة ندخل بعدها في المسار السياسي التفاوضي في جنيف لتبدأ رحلة السوريين في بناء بلدهم وتقرير مستقبلهم بالنضال السياسي والسلمي والتفاوضي. ونُحذِّرُ أن إعلان إجهاض هذه

الإنسانية.

تيار بناء الدولة السورية

19/09/2016